

في انتظار «غودو»

وكان هناك فنارٌ يشعُّ ويخبو
زماناً وراءَ زمانٍ يشعُّ ويخبو وراءَ زمانٍ
يشعُّ ويخبو
لعلَّ شراعاً يلوح
لعلَّ دخاناً يصيح
« هو الشطُّ
شكراً فنار الأمان ! »
وظلَّ يشعُّ ويخبو

وما من شراعٍ وما من دخان ..

وكان هنالك قلبٌ

يدقُّ ويخبو

زماناً وراءِ زمانٍ يدقُّ ويخبو وراءِ زمان

يدقُّ ويخبو

لعلَّ يدا

لعلَّ صدى

وظلُّ يدقُّ يشعُّ يدقُّ ويخبو

ويخبو ويخبو

وما فتّحتْ وردةٌ في المدى

وظلُّ هنالك قلبٌ ..